

القطاعات المستهدفة لزيادة الصادرات المصرية إلى الدول العربية

يتضح من تتبع حركة الصادرات المصرية أن هناك بعض القطاعات التي يمكن التركيز عليها في الفترة القادمة وذلك نظرا للزيادة المستمرة في حجم الصادرات منها للدول العربية وتتمثل فيما يلي :

- السلع الزراعية : وتتمثل في (الأرز - الحبوب - البصل - البطاطس - الخضروات المجمدة - الفواكه).
- حديد صلب وفولاذ : وتتمثل في (قضبان وعيدان من حديد - منتجات صلب مدرقله بالحرارة - أسلاك حديد - منتجات مسطحة مدرقله)
- ملح - كيريت - أتريه - أحجار : وتتمثل في (اسمنت بورتلاند عادي أو غير ملون - اسمنت كالنكر - فوسفات كالسيوم - أسمنت مائي - رخام وترافين خام).
- الأجهزة الكهربائية : والتي تتمثل في (البوتاجازات - الثلاجات - الغسالات - أجهزة التكييف)

وتجدر الإشارة أنه هناك بعض التحديات التي تقابل الصادرات المصرية للدول العربية والتي تساهم حلها إلى زيادة الصادرات المصرية وتتمثل هذه التحديات في :

- تفرض السلطات الليبية ضريبة تصل إلى ٣٠% على بعض السلع وخاصة العصائر الألبان ومنتجاته، مع وجود قائمة للسلع المحظور استيرادها، كذا ترفض السلطات الليبية تمتع بعض المنتجات الكهربائية المصرية بالإعفاءات المسموحة بحجة أن هذه الأجهزة تحمل علامات تجارية أجنبية،
- لا تطبق السلطات المغربية التخفيضات المنصوص عليها في إتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى حيث تفرض رسوم جمركية مرتفعة على السلع المصدرة للمغرب ومنها السلع الزراعية والغذائية وبعض السلع الصناعية .
- رفض الجمارك السودانية منح التخفيضات المقررة في إطار جامعة الدول العربية.
- اشتراط السلطات التونسية إستخراج إذن إستيراد مسبقه قبل فتح الاعتمادات المستندية وعلى سبيل المثال إذن الاستيراد المفروضه على واردات الأثاث الخشبي تام الصناع ، وعلى السلع التي قام برفع الاستثناءات عنها في إطار إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

معدل النمو المستهدف خلال الفترة من (٢٠٠٥ - ٢٠١٠)

الوصول إلى معدل نمو الصادرات بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٣٥% عن ما هو محقق حالياً، يجب اتخاذ الخطوات التالية :

- إزالة العقبات في أسواق الدول العربية مثل (ليبيا - المغرب - السودان - السعودية)
- تفعيل اتفاقية أغادير بين مصر و(الأردن - تونس - المغرب) من خلال استغلال قاعدة تراكم المنشأ بين الدول الأعضاء وإقامة صناعات تكاملية مشتركة مما يؤدي إلى انسياب الصادرات إلى أسواق الإتحاد الأوروبي وكذا دول الاتفاقية.
- استغلال الطاقات الإنتاجية المتوفرة لدى الصناعات المصرية في كل من (الأسمنت - حديد التسليح - السيراميك - الأجهزة الكهربائية) لفتح أسواق جديدة وتنمية القائم وتنمية قدرتها على المنافسة.